

نزهة المشتاق إلى الجنة

الداعية إلى الله
إيمان مصطفى



كيان منارة الإبداع بالتعاقد مع دار شغف كاتب
للنشر والتوزيع

نزہۃ المشتاق إلى الجنة

غواطر وینیة

نزہۃ المشتاق إلى الجنة

للکاتبة المبدعة ایمان مصطفى

"الداعية إلى الله"

عن كيان منارة الإبداع لدعم المواهب وتطويرها بتعاقدھا
مع دار شغف كاتب للنشر والتوزيع الإلكتروني.
لمؤسسته: منار أحمد عبدالمنعم

اسم الكتاب: نزهة المشتاق إلى الجنة
اسم المؤلف: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"
نوع العمل: خواطر دينية
تنسيق داخلي: منار أحمد عبدالمنعم
تصميم الغلاف: شهد حماد
مراجعة لغوية: منار أحمد عبدالمنعم
دار: شغف كاتب للنشر والتوزيع الإلكتروني

♡♡♡♡

@ جميع الحقوق محفوظة للناسر

وأي اقتباس أو تقليد طبع أو نشر دون موافقة كتابية يعرض صاحبة
للمساءلة القانونية، أما حقوق الملكية الفكرية والأراء والمادة الواردة
في الكتاب فهي خاصة بالكاتب فقط لا غير.

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الجنة وجعلها دار الأبرار، ونصب الصراط وجعل النار دار الفجار. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وعد الصابرين والمتقين بالنعيم المقيم، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، الذي وصف الجنة وصفاً دقيقاً وفتح لنا أبواب الوصول إليها، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أيها المشتاق، إن أعلى الغايات وأسمى المطالب التي يسعى إليها قلب المؤمن هي الفوز بجوار الرب الرحيم في جنات النعيم. فالدنيا - مهما طالت - زائلة، وسعادتها ظلٌّ عابر، أما الآخرة فهي موطن الخلود ومقر السعادة الأبدية الذي لا يعتريه نصب ولا يمسه شقاء، لقد خلق الله في قلوبنا غريزة الشوق إلى الجمال والكمال، والجنة هي كمال الجمال ومحط الكمال المطلق، حيث النعيم الذي لا يخطر على بال، والسرور الذي لا ينقطع، والأهم من ذلك كله: الرضا الأكبر وروية وجه الله الكريم مقصد الكتاب ومراده؛ ولأن السالك إلى الجنة يحتاج إلى زاد ومعرفة، ويحتاج المشتاق إلى وصال وعرفان، جاء هذا الكتاب "نزهة المشتاق إلى الجنة" ليكون رفيق درب، ودليلاً مُنيراً لكل قلب تاقث نفسه إلى الفردوس الأعلى، نسعى في هذه النزهة إلى: وصف الدار: استعراض ما ورد في الكتاب والسنة من وصف دقيق لأنهار الجنة، أشجارها، قصورها، وأهلها، معرفة السبل: بيان الأعمال الصالحة، والأذكار المنجية، والأخلاق الفاضلة التي هي مفاتيح لأبواب الجنة الثمانية، تغذية الشوق: إيقاظ الهمم وشدّ العزائم للمسارعة في الخيرات، كي لا يكون الشوق مجرد تمنٍّ، بل دافعاً للعمل والاجتهاد لقد اعتمدنا في هذه الرحلة على النصوص الصريحة من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، محاولين جمع كل ما يطمئن القلب ويزيد اليقين في وعد الله الصادق نسأل الله تعالى أن يجعلنا جميعاً من أهل الفردوس الأعلى، وأن يرزقنا العمل الذي يقربنا إلى رحمته، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الجنة هي دار النعيم الأبدى، ونعيمها يختلف كلياً عن نعيم الدنيا:
الاسم والوعد: الجنة هي دار السلام، وهي جنات عدن، وهي
الفردوس (أعلى الجنان).

قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ (التوبة: 72).

عظمتها واتساعها: هي واسعة عظيمة، لا يستطيع العقل
تصورها.

قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (آل عمران: 133).

النعيم الذي لا يدرك: النعيم فيها يفوق الوصف.

قال تعالى في الحديث القدسي: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ
قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (السجدة: 17).

الخلود: أهلها لا يموتون ولا يمرضون ولا يخرجون منها أبداً.

قال تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾
(الحجر: 48). أبوابها: للجنة ثمانية أبواب، بين مصراعي الباب
الواحد مسيرة أربعين سنة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِعِ
الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى." (رواه
مسلم).

تربة الجنة وملاطها: ليست كتربة الدنيا، بل هي طيبة ذات روائح زكية.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في وصف الجنة: "لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران." (رواه أحمد والترمذي)

بيوتها وخيامها: بيوتها منيرة وشاسعة، وخيامها لآلى مجوفة.

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ، مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ." (رواه مسلم)

أنهارها: الجنة فيها أربعة أنواع من الأنهار الرئيسية.

قال تعالى: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ (محمد: 15).

ثمرها وقطافها: ثمارها دائمة وسهلة التناول.

قال تعالى: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ (الحاقة: 23). أي أن ثمارها قريبة، يقطفها القائم والقاعد والمضطجع كيفما شاء.

أشجارها: شجرة عظيمة تظل الجنة كلها.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَقْطَعُهَا." (رواه البخاري)

ملابسهم وحليهم: يلبسون الحرير الفاخر ويتزينون بالذهب واللؤلؤ.

قال تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (الحج: 23).

كمال الشكل والسن: أهل الجنة يدخلونها على أكمل صورة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكْحَلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ." (رواه أحمد والترمذي).

أزواجهم (الحوار العين):

قال تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ (الواقعة: 22-23).

أعظم النعيم (رؤية الله): وهو أجل وأعظم ما يُعطاه أهل الجنة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تَرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟... فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ، فَمَا أَعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ." (رواه مسلم).

الكاتبة: ايمان مصطفى الداعية إلى الله

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ: مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، كَيْفَ؟ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ، وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ. فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكِ مُلِكٍ مِنَ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ. فَيَقُولُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ، فَيَقُولُ فِي الْخَامِسَةِ: رَضِيتُ رَبِّ. فَيَقُولُ: لَكَ هَذَا وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ، وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ، وَلَدَّتْ عَيْنُكَ. فَيَقُولُ: رَبِّ، رَضِيتُ."

قَالَ مُوسَى: فَمَا أَعْلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ، غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، قَالَ: وَمِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾. (رواه مسلم)

أدنى أهل الجنة: أدنى منزلة في الجنة تساوي عشرة أضعاف أعظم ملك من ملوك الدنيا، وهذا دليل على عظم الجنة وسعة نعيمها.

أعلى أهل الجنة: وصف النبي صلى الله عليه وسلم أعلى أهل الجنة منزلة بأنها نعيم لم تره عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على قلب بشر، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

أخبرنا الله تعالى أنه سيهبنا من القوة الجسدية التي تتحمل أقصى درجات السعادة، ومن القوة البصرية على رؤية ما هو أجمل من الجمال نفسه، والقوة السمعية على سماع أشجى، وامتع الالخان، والقوة الشمية على شم أروع العطور.!

إن الحق تبارك وتعالى يصف لنا الجنة لا يقول أن هذه هي الجنة وكفى، بل تجده سبحانه وتعالى يقول {مَثَلُ الْجَنَّةِ} أي أن يا عبادي هذا مثل لما ستكون عليه الجنة وليس هذا هو الكل. ويقول الله تعالى:

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ

(سورة الرعد: الآية 35)

ويقول تعالى أيضاً:

"مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا ۖ فَتَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ"

(سورة محمد: الآية 15)

إن الله يبسط لنا صورة الجنة وله المثل الأعلى كما تحاول أنت أن تصف مشاعر الحب وخلجات العاطفة لابنك الصغير لم يكتمل بعد نموه العقلي والجسدي والعاطفي.

"عن سليمان بن بريدة عن أبيه، أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هل في الجنة من خيل؟ فقال: إن أحببت، لم تزل تطير بك فرس من ياقوتة حمراء حيث شئت، قال: وسأله آخر فقال: يا رسول الله، هل في الجنة من إبل؟ فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه. قال: وقال: إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتئت نفسك ولدت عينك."

(قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد حسنه الألباني)

المتأمل في هذا الحديث يستشف مغزى كبير في أن المصطفى ﷺ عندما رد على الرجل الأول بالإيجاب على وجود فرس عجيبة في الجنة، فهو بها أرضي من سيسمع هذا الحديث في زمان الخيول، وعندما لم يرد على الرجل الثاني الذي سأل عن الإبل، بل قال له فيها ما اشتئت نفسك ولدت عينك) فهو ﷺ بهذه الإجابة الحكيمة يقصد إرضاء الأجيال القادمة الذي أوحى له ربه بأنها ستستعمل وسائل أخرى للمواصلات أكثر تطوراً فلن ترضي تلك الأجيال أن يكون في الجنة إبل وخيول فقط، وقد رأوا السيارات الفخمة والطائرات والصواريخ والأطباق الطائرة.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

"أزواج الجنة"

قال الله تعالى:

"قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ"

ويقول: "كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ"

ويقول: "إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * غُرُبًا أَثَرَابًا *
لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ"

ويقول: وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ"

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال:

"لَعْدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ
اطْلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، لَأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا،
وَلَمَلَأَتْهُ رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا."

(صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير)

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

روي الترمذي في سننه (كتاب صفة الجنة)، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمَجْمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ، يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا. فَيَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ." (متفق عليه).

وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ أَزْوَاجَ الْجَنَّةِ لَيُغْنَيْنَ أَزْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ مَا سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ، وَإِنَّ مِمَّا يُغْنَيْنَ بِهِ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ." الحديث رواه أبو نعيم في "صفة الجنة"، وكذلك رواه الدارمي وغيرهما، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله، هل نصل إلى نساءنا في الجنة؟ فقال:

"إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَصِلُ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِائَةِ عَذْرَاءٍ." وفي رواية أخرى صحيحة: "يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجَمَاعِ، " فقل: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَيُطِيقُ ذَلِكَ؟" قال: "يُعْطَى قُوَّةَ مِائَةٍ." روى الإمام أحمد في المسند وغيره عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجَمَاعِ."

ويقول الله تعالى أيضاً:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا
ظَلِيلًا

ويقول العلماء أن في قوله تعالى (ظلاً ظليلاً) هي خيمة مجوفة
من اللؤلؤ يجتمع فيها من الحور العين ما تشتهيهِ نفس المؤمن
علاوة على الأزواج اللاتي في القصور تنويعاً وزيادة في المتعة
من الكريم.

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

"إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، طُولُهَا سِتُّونَ
مِيلًا، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ
بَعْضًا."

وفي رواية: "عَرَضُهَا سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ
لِلْمُؤْمِنِ، لَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ."

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

أخا الايمان ابدأ من الآن بشراء قصرِكَ في الجنة وادفع أقساطه بالصبر والاقتصاد في النيل من متع الحياة، وانفاق الأموال في سبيل الله بغير شح يقول تعالى:

(وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُؤْفِقِيَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)

يقول الشاعر: لا دار للمرء بعد الموت يسكنها، إلا التي كان قبل الموت يبنيتها، فإن بناها بخير طاب مسكنه، وإن بناها بشرٍ خاب بانيها، النفس ترغب في الدنيا وقد علمت أن الزهادة فيها ترك ما فيها، فاغرس أصول الثقي مادمت مجتهداً، وأعلم بأنك بعد الموت لاقيتها، وأعلم أنه كلما كان سعيك لقصرِكَ في الجنة أكبر، كلما كان أروع وأفخم، ودرجته أرقى وأقرب من رضوان الله، وعرش عظمته وجلاله في أعلى عليين حيث لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

يقول تعالى: { وَإِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ } القمر ٥٤-٥٥

ومن الحديث ما يثبت أن القصور تشيد في الجنة بأعمال أصحابها وهم لا يزالون على قيد الحياة.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عِلْمِي بِغَيْرَتِكَ".

قال عمر رضي الله عنه: "أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!"

(أو في رواية أخرى: "وَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟")

وكذلك زوجة فرعون التي صبرت على أذى زوجها الطاغية، ولم تبك على الراحة النفسية والسعادة التي حرمت منها بظلم زوجها، بل صبرت واحتسبت هذه السعادة للآخرة وهي مؤمنة بقضاء الله وقدره، موقنة بأن الصبر ثوابه الجنة.

يقول تعالى في قرآنه العظيم:

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِّنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِّنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ".

هذه الآية هي الآية رقم 11 من سورة التحريم.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

"من يدخل الجنة بغير حساب"

نحن نعلم أن أصحاب اليمين يحاسبهم الله حساباً يسيراً ثم يلحقون بركب المقربين إلى الجنة، المقربين يمرون بأهوال القيامة مرور الكرام ويكونوا أول من يستلم منازل الجنة، وعليه يكون دخولهم إلى الجنة بغير حساب.

المقربون (السابقون) وصفهم: هم السابقون الأولون إلى الخيرات في الدنيا (كأداء الفرائض والنوافل والإكثار من الطاعات).

حسابهم ومصيرهم: دخولهم الجنة: يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب (كما ذكرت).

مكانتهم: هم أعلى درجات أهل الجنة.

أصحاب اليمين، وصفهم: هم الذين أدوا الواجبات واجتنبوا المحرمات، وهم عموم المؤمنين الصالحين.

حسابهم ومصيرهم، حسابهم: يحاسبون حساباً يسيراً يسمى "العرض" (أي تعرض عليهم ذنوبهم ثم تُغفر لهم ولا يناقشون فيها)، لقوله تعالى: "فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا" (الانشقاق: 8-7).

دخولهم الجنة: يدخلون الجنة بعد الحساب اليسير.

اللاحق في المنزلة: الآية في سورة الواقعة تفيد بأن المقربين أعلى منزلة من أصحاب اليمين، فالمقربون لهم الدرجات العلى (الفردوس الأعلى) مباشرة، أما أصحاب اليمين فيدخلون الجنة بعدهم.

اللاحق في النعيم: يشير بعض العلماء إلى أن أهل الجنة عموماً يتزاوون، وقد يتفاوتون في منازلهم لكنهم لا يضيقون بذلك، وقد وردت أحاديث صحيحة تذكر أن بعض أصحاب اليمين قد يلحقون منازل المقربين في الفضل والرؤية، لكن التقسيم الأصلي يظل قائماً.

عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أخرجها البزار (كما في مجمع الزوائد للهيثمي وغيره)، ولفظها المشهور الذي يشمل الزيادة: "إِنَّ رَبِّيْ أَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِيْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ" فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله، فهلا استزدته؟

فقال: "قد استزدته، فأعطاني مع كلِّ رجلٍ سبعين ألفاً"

وفي بعض الروايات الأخرى زيادة تدل على سعة فضل الله، مثل رواية أبي أمامة التي حستها الألباني: "وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفاً، وثلاثة حثيات من حثيات ربي"، (الحثية: ما يُغرف باليدين معاً، وهي كناية عن زيادة لا يُعلم قدرها إلا الله).

عن علي بن الحسين زين العابدين (توفي 94 هـ، وهو حفيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه) قاله أبو نعيم الأصبهاني في كتابه "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء"، حيث كان يترجم للسابقين وأهل الفضل.

المقصود بـ "أهل الفضل"، في سياق دخول الجنة بغير حساب، يُقصد بهم: السابقون المقربون: وهم الذين أشار إليهم القرآن في سورة الواقعة، الذين فاقوا غيرهم في الإكثار من الطاعات والنوافل واجتناب الشبهات والتحلي بالتوكل الكامل.

أصحاب الصفات العالية: كمن وصفهم النبي ﷺ بأنهم "لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون".

ذكر ابن المبارك عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال إن الحامدين الله تعالى علي كل حال والذين تتجافي في جنوبهن عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا ومما وزقهم ينفقون والذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله يدخلون الجنة بغير حساب.

جمع ابن عباس رضي الله عنهما هنا بين صفتين عظيمتين من صفات المؤمنين الصالحين، وهي تُشير إلى مراتب عليا في الإيمان:

1. الحامدون الله على كل حال

هذه الصفة تدل على كمال الرضا والتسليم والتوحيد.

معناها: أنهم يشكرون الله ويحمدونه سواء في أوقات النعمة والرخاء، أو في أوقات الشدة والضراء.

دلالتها: هذا يدل على يقينهم بأن كل ما يأتي من الله هو خير، سواء أدركوا حكمة ذلك أم لا، وهذا مستوى عالٍ من التوكل الذي هو صفة أهل الفضل (كما في حديث السبعين ألفاً).

2. الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع

هذه الصفة مأخوذة من قول الله تعالى في سورة السجدة، وهي تصف صلاة الليل وقيامه.

"تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ"

(سورة السجدة: الآية 16)

معناها: أي تتباعد جنوبهم وترتفع عن أماكن النوم والراحة؛ لترك اللذائذ من النوم والقيام للعبادة والدعاء في جوف الليل.

يدعون ربهم خوفاً وطمعاً: خوفاً: من عذابه وعقابه.

طمعاً: في رحمته وثوابه وجنته.

دلالتها: الإخلاص والمجاهدة للنفس، والجمع بين الخوف من الله (الذي يمنع من المعاصي) والرجاء فيه (الذي يحث على الطاعات).

3. الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً
ومما رزقناهم ينفقون

المصدر: سورة السجدة (الآية 16).

الخلاصة: الجمع بين عبادات عظيمة:

قيام الليل: (تتجافى جنوبهم) وهو دليل على مجاهدة النفس.

الإخلاص في الدعاء: (خوفاً وطمعاً).

الإنفاق: (ومما رزقناهم ينفقون) وهو دليل على نفعهم المتعدي
للمسلمين.

4. والذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

المصدر: سورة النور (جزء من الآية 37).

نص الآية الكامل: "رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ".

الخلاصة: هؤلاء هم الذين لم تشغلهم الدنيا ومكاسبها عن أداء حق الله
وطاعته. فهم يجمعون بين العمل الدنيوي والسعي للرزق، وعدم الغفلة
عن الذكر وإقامة الفرائض.

النتيجة: يدخلون الجنة بغير حساب.

النتيجة التي ذكرها ابن عباس لهذه الصفات مجتمعة هي أن أصحابها من
السابقين المقربين الذين وعدهم الله بالدخول إلى الجنة بغير حساب،
لكمال توكلهم وشدة إخلاصهم ومحافظةهم على الفرائض والنوافل.

قول ابن عباس هنا يربط بين نوعين من العبادة، وكلاهما دليل على فضل صاحبه: عبادة القلب: ممثلة في الحمد والرضا والتسليم (الحمد على كل حال).

عبادة الجوارح: ممثلة في قيام الليل والدعاء (تتجافى جنوبهم عن المضاجع).

الجامع بين هاتين الفئتين هو أنهما من السابقين بالخيرات (المقربين)، الذين استحقوا الدخول إلى الجنة بفضل الله ثم بفضل أعمالهم القلبية والبدنية العظيمة.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

إن لم تكن تصلي فلن يفتح صحيفة (كتابك)، حتى ولو كانت مليئة بالأعمال الخيرية والدنياوية، والأعمال التي تغفر الذنوب وتدخلك الجنة، فالصلاة عمود الدين، الصلاة هي الركن الذي يقوم عليه بناء الإسلام بعد الشهادتين، فكما أن البيت لا يقوم بلا عمود، فإن الدين لا يستقيم ولا يثبت بدونها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله" (رواه الترمذي).

وقال أيضاً ﷺ: "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر." (رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد، وهو حديث صحيح)

الصلاة أول ما يُحاسب عليه العبد، كونها أول ما يُحاسب عليه يوم القيامة يدل على مدى أهميتها وخطورة تركها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أول ما يُحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح ونجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر" (رواه الترمذي).

حكم تارك الصلاة وخطورة الأمر، القول بأن "لن تُفتح صحيفة" حتى لو كانت مليئة بالخير، هو تعبير مجازي شديد القوة يهدف إلى التنبيه على أن الصلاة شرط أساسي لقبول باقي الأعمال عند كثير من العلماء، فمن تركها عن جحود أو تهاون فقد عرّض أعماله كلها للخطر.

الحديث الذي ذكرته عن التفريق بين المسلمين والكفار بالصلاة هو من أهم الأحاديث في هذا الباب:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر".

(رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه).

(الحديث الصحيح هو: "فمن تركها فقد كفر"، وليس "أشرك") كما ورد في النص، وهذا التكفير يذهب إليه عدد من الأئمة ويُعد خطيرًا جدًا).

تُعد الصلاة هي الفاصل بين الإيمان والكفر عند عدد كبير من أهل العلم (القول بتكفير تارك الصلاة كفرًا أكبر مخرجًا من الملة هو مذهب الإمام أحمد بن حنبل وبعض السلف)، وهي على الأقل عند جمهور العلماء أعظم الكبائر بعد الشرك.

لذلك، يجب على المسلم أن يُحافظ على صلاته فهي مفتاح القبول لباقي أعماله الصالحة، ولا يمكن الاستغناء عنها بأي عمل دنيوي أو خيري آخر مهما كان عظيمًا.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(دعاء بعد سماع الاذان) للشفاعة!

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ،
وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا
مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ."
(رواه البخاري) .

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(حسن الوضوء والخشوع والركوع، كفارة للذنوب)

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ."

(رواه مسلم)

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

دعاء ما بعد الوضوء مباشرةً، يفتح لك أبواب الجنة الثمانية
تدخل من أي باب شئت:

(أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد رسول الله، اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين)!

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ (أَحْسَنَ) الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ:
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ،

إِلَّا فَتُحِتَ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»

(صحيح مسلم: كتاب الطهارة، رقم 234)

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(آية الكرسي بعد كل صلاة)

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ».

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



(من صلى لله اثني عشر ركعة تطوعاً غير الفريضة (السنن)
بني الله له بيت في الجنة!)

عن أم حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا
غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَوْ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي
الْجَنَّةِ» (صَلَاةُ السُّنَّةِ) الراوي: الإمام مسلم في "صحيحه".

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

بعد التكبير للصلاة وقبل الفاتحة قل:

(الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا،
وَالْحَمْدُ لِلّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ:
أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا، فَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكَتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ."

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(تسبيح بعد الصلاة وعندما تأوى إلى الفراش)

عليه وسلم قال:

"خَلَّتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ،
وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ
عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،
وَحَمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي
الْمِيزَانِ."

(رواه أبو داود والترمذي والنسائي، وصححه الألباني)

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(سبحان الله وبحمده عدد خلقه، رضا نفسه وزنه عرشه ومداد
كلماته)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى
الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا. ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ،
فَقَالَ: «مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ، لَوْ وَزَنْتَ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتَهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ،
عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(تاج الذكر) سيد الاستغفار!

عن شداد بن أوس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال

«سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ
عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ
يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا،
فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال:
«لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ هَوْلَاءِ الدَّعَوَاتِ،
حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ
وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي،
وَأَمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ
يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ
تَحْتِي» .

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



قال رسول الله ﷺ: (يا علي لا تتم إلا وأن تأتي بخمسة أشياء)

وهي، قراءة القرآن الكريم كله، والتصدق بأربعة آلاف درهم،
وزيارة الكعبة، وحفظ مكانك في الجنة، وأرجاء الخصوم.

قال علي: وكيف ذلك يا رسول الله؟

قال رسول الله ﷺ: أما تعلم أنك إذا قرأت قل هو الله أحد ثلاث
مرات قد قرأت القرآن الكريم كله، وإذا قرأت الفاتحة أربع مرات
فقد تصدقت بأربعة آلاف درهم، وإذا قلت " لا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم " عشر مرات فقد حفظت مكانك في الجنة،
وإذا قلت " أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
وأتوب إليه " عشر مرات فقد أرضيت الخصوم.

صدق رسول الله صلّ الله عليه وسلم.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ» الراوي: الإمام البخاري في "صحيحة".

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



(سبحان الله العظيم وبحمده)

عن جابر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ»
(رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح).

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(لا حول ولا قوة إلا بالله)

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كُنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» فَقَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (رواه الترمذي)

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



(قل هو الله أحد، عشر مرات، بني لك قصر في الجنة)

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ، بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ» الراوي: الإمام أحمد في "المسند"، والطبراني، صحيح الحديث: حسنه الإمام الألباني وغيره من المحققين.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم)

رواه الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما:

«كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» .

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



حديث الوعد بالجنة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ» (رواه البخاري ومسلم).

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا، والله أكبر)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خُذُوا جُنَّتَكُمْ»

قلنا: يا رسول الله، من عدو قد حضر؟

قال: «لَا، بَلْ جُنَّتُكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنْجِيَاتٍ وَمُقَدِّمَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ»

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ." (رواه البخاري ومسلم)

معنى (أحساها)

حفظها: حفظ هذه الأسماء وتذكرها.

فهمها: فهم معانيها ومدلولاتها العظيمة (مثل معنى "الرحمن"، "القدير"، "العليم").

العمل بمقتضاها: التعبد لله تعالى بها، فإذا علم أنه "الرزاق" اعتمد عليه، وإذا علم أنه "السميع" تحرى قوله، وإذا علم أنه "الغفور" استغفره.

النتيجة العظيمة: من جمع هذه الأمور في الإحصاء، كان جزاؤه دخول الجنة بفضل الله ورحمته.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(تقوى الله، وحسن الخلق)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، فقال:

"تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ." (رواه الترمذي وصححه الألباني)

دخول الجنة: جعله النبي صلى الله عليه وسلم قرين تقوى الله، وهما أكثر ما يدخل الناس الجنة.

ثقل الميزان: قال صلى الله عليه وسلم: "ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق." (رواه الترمذي)

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا."

وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما شيئاً، (رواه البخاري)

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى، يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ." (رواه البخاري ومسلم)

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



(رضيت بالله ربا والاسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً)

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ." (رواه أبو داود وصححه الألباني)

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة قال: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ."

هذا الدعاء هو طلب لـ "أعلى" وأكمل مراتب الخير في الدنيا والآخرة، لأنه طلب للعمل الذي يوصل إلى رحمة الله ومغفرته، ومن ثم الفوز بالجنة والنجاة من النار.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



(اللهم إني أسألك الجنة) ثلاث مرات

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ." درجة الحديث: حديث صحيح، رواه: الإمام أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وصححه الإمام الألباني.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) مائة مرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا رجل عمل أكثر منه." (متفق عليه) .

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

حديث عظيم: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟: الصَّوْمُ جُنَّةٌ (وقاية من النار).

وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ». ثُمَّ تَلَا: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: 16] حَتَّى بَلَغَ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: 17].

قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ، وَعَمُودِهِ، وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَلَكَ ذَلِكَ كُلِّهِ؟»

قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا».

فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخِدُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟

فَقَالَ: «تَكَلَّمْتُكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ قَالَ: عَلَى مَنَاحِرِهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟»

أَخْرَجَهُ: الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ فِي "سُنَنِهِ" (رَقْم 2616).

الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي "مُسْنَدِهِ" (رَقْم 22007).

ابْنُ مَاجَهَ فِي "سُنَنِهِ" (رَقْم 3973). حَكَمَهُ: قَالَ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ: "حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ". وَقَدْ صَحَّحَهُ أَيْضاً عِدَّةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنْهُمْ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ وَغَيْرُهُ.

الكاتبة: ايمان مصطفى الداعية إلى الله

(أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم واتوب إليه)

عن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الرَّحْفِ»

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



(فضل الصيام)

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرِّيَّانَ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ." (رواه البخاري ومسلم)

وفي رواية أخرى زيادة توضح وقت الدخول: "فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْهُ أَحَدٌ." (صحيح البخاري)

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

رواه الترمذي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ».

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات.

"عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً» .

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله)

حديث عظيم من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، رواه الإمام الترمذي في سننه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

قال: "مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ".

الكاتبة: ايمان مصطفى " الداعية إلى الله "



عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟ قُلْ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)".

الكاتبة: ايمان مصطفى " الداعية إلى الله "

(سبحان الله وبحمده)

الحديث رواه الإمامان البخاري ومسلم في صحيحيهما:
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، غُفِرَتْ لَهُ
ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



« لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين »

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ
فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(لا إله إلا الله)

يُروى أن وهب بن منبه سئل: "أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله؟"
فقال: "بلى، ولكن ليس مفتاح إلا وله أسنان، فإن جئت بمفتاح له
أسنان فُتِحَ لك، وإلا لم يُفَتَحَ لك".

المراد بـ "الأسنان": هي شروط "لا إله إلا الله" ولوازمها، كـ:
العلم: بمعناها (لا معبود بحق إلا الله).

اليقين: المضاد للشك.

القبول: لما تقتضيه.

الانقياد: لطاعته.

الصدق: في قولها.

الإخلاص: لله بها.

المحبة: لها ولأهلها.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

حديث الشفاعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، مَنْ أَسْعَدُ الناس بِشَفَاعَتِكَ يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ» (رواه البخاري).

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



رواه الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال: "فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ." وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا. (متفق عليه)

الأفضل للمسلم هو أن يتحرى الدعاء في كلتا الفترتين (أثناء الصلاة والخطبة، وبعد صلاة العصر)، وأن يكثر من الدعاء والذكر طوال يوم الجمعة، ليكون أحرى أن يوافق هذه الساعة المباركة.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

روى ابن أبي شيبة وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: "مَنْ قَالَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ، وَكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ - ثَلَاثًا - وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُنَّ لَهُ فِي قَبْرِهِ نُورًا، وَعَلَى الْجِسْرِ نُورًا، وَعَلَى الصِّرَاطِ نُورًا؛ حَتَّى يُدْخِلَنَّهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ."

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



الحديث الصحيح الذي يُستند إليه في هذا الاستنباط هو:
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ»
(رواه الترمذي، وحسنه الألباني).

روي عن فروة بن نوفل الأشجعي رضي الله عنه أنه قال:
"أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما جاء بك؟ قال: جئت لتعلمني شيئاً أقوله إذا أخذت مضجعي. فقال: اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثم نَمْ على خاتمتها؛ فإنها براءة من الشرك."
(رواه أبو داود والترمذي وغيرهما، وصححه الألباني).

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

(سورة الملك)

روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثَلَاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ."

(رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وأحمد، وصححه الألباني).

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ."

(رواه البيهقي في السنن الكبرى والحاكم في المستدرک، وصححه الألباني).

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

روي عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ".

(رواه مسلم في صحيحه).

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



رواه الإمامان البخاري ومسلم في صحيحيهما وغيرهما، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

نص الحديث كاملاً (كما ورد في بعض الروايات): عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّهِيْطُ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيلَ لِي: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الْآخِرِ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: هَذِهِ أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ».

ثم بيّن صفاتهم: ثم نهضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَخَاضَ النَّاسُ فِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ، وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا الَّذِي تَخُوضُونَ فِيهِ؟» فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتُمُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

فقام عكاشة بن محصن، فقال: ادعُ الله أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتَ مِنْهُمْ». ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: ادعُ الله أن يجعلني منهم، فقال: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَّاشَةُ».

الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هم الذين اتصفوا بهذه الصفات الأربع لكمال توكلهم على الله سبحانه:

لَا يَسْتَرْقُونَ: أي لا يطلبون من أحد أن يقرأ عليهم الرقية (وإن كانت الرقية في الأصل جائزة).

لَا يَتَطَيَّرُونَ: أي لا يتشائمون ولا يعتقدون في الطيرة (التشاؤم بالطيور أو الأسماء أو الأزمان أو الأماكن)، بل يدفعون ذلك التشاؤم بالتوكل على الله.

لَا يَكْتَوُونَ: أي لا يطلبون الكي (وهو علاج بالنار)، لشدة كراحتهم له ولكمال صبرهم وتوكلهم (وإن كان الكي مباحاً عند الحاجة).

وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ: وهذه هي الصفة الجامعة التي لأجلها تركوا الصفات الثلاث السابقة، وهو كمال التوحيد وصدق التوكل على الله وحده في جلب النفع ودفع الضرر.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

الحديث رواه الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما من طرق متعددة، ومن أشهرها رواية أبي هريرة وأبي ذر رضي الله عنهما، الرواية المشهورة (عن أبي ذر رضي الله عنه): عن أبي ذر رضي الله عنه قال: خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ.

قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ. قَالَ: فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ، فَالْتَفَتَ فَرَأَنِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ.

قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا لَكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَكَ أَحَدٌ، قَالَ: «لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ مَعِيَ أَحَدٌ لَمْ يَمْشِ إِلَّا أَنَا وَهُوَ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصًا، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ؟

فَقَالَ: «وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ؟

فَقَالَ: «وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ؟

فَقَالَ: «وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ، عَلَى رَغْمِ أَنفِ أَبِي ذَرٍّ». (صحيح مسلم: كتاب الإيمان).

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ مِنَ الْكَلَامِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً. وَإِذَا قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، كُتِبَتْ لَهُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ سَيِّئَةً. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَمِثْلُ ذَلِكَ».

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. لَا يَضُرُّكَ بَأْيَهُنَّ بَدَأْتَ».

(صحيح مسلم)

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خَمْسُ كَلِمَاتٍ مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَقُولُهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، ثُمَّ يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»

(هذا الحديث روي بأسانيد حسنة ومقبولة، واحتج به بعض العلماء كابن حبان وغيره، وهو مشهور ومعمول به في كتب الأذكار).

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

الحديث رواه الترمذي وغيره، وهو يوضح أن الذكر الطيب هو بمثابة غرس دائم في الجنة:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لَقِيتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرَأُ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ الثَّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ."

قِيَعَانٌ: أي أرض مستوية خالية من البناء أو الغراس، جاهزة للغرس).

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

حديث رواه ابن ماجه وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرساً،
فقال: "يا أبا هريرة، ألا أدلك على غراس خير لك من
هذا؟" قال: بلى يا رسول الله. قال: "قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ
شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ."

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"



"يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين"

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث" (أخرجه الترمذي وحسنه).

دعاء الكرب والهم: هذا الدعاء هو من أسباب تفريج الكرب وإزالة الهموم والغموم، وهو دعاء يلجأ فيه العبد إلى قوة وقدرة الله التامة.

التوكل المطلق: الجملة "أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين" هي قمة التوكل على الله والاعتراف بالعجز البشري والفقر المطلق لله سبحانه وتعالى.

لزوم الأدب مع الله: جاء عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: "ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين" (رواه النسائي في السنن الكبرى، والحاكم وصححه الألباني).

الاستغاثة بالرحمة الإلهية: البدء بالاستغاثة برحمة الله

("برحمتك أستغيث") يدل على أن صلاح الأمور لا يكون إلا برحمة الله التي وسعت كل شيء، مما يفتح للداعي باب الرجاء. هذا الدعاء هو جامع لخيري الدنيا والآخرة، وهو سنة نبوية مؤكدة، ومن أعظم الأذكار التي يُنصح بلزومها في الصباح والمساء وعند الشدائد.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

تاج الذكر

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرٍ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ."

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ."

إنه بحق تاج الأذكار الذي يجمع التوحيد والملك والقدرة لله وحده.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

تاج الدعاء!

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

"كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار."

(رواه البخاري ومسلم)

سبب تسميته بـ "تاج الدعاء":

يُسمى هذا الدعاء بـ "الجامع" أو "تاج الدعاء" لأنه يشتمل على خيري الدنيا والآخرة في كلمات قليلة وموجزة، فهو يشمل كل حاجة روحية ومادية ودنيوية وأخروية للمسلم.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

تاج التحصين

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء وهو السميع العليم.
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول:

"ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو
السميع العليم، ثلاث مرات، إلا لم يضره شيء."

(رواه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني)

مواظبة المسلم على هذا الذكر ثلاث مرات في الصباح والمساء
تحقق له بإذن الله:

حفظاً شاملاً من الفجائع والكوارث والشرور.

تحصيناً كاملاً ضد السحر والعين بإذن الله.

وقاية يومية من كل أذى.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

«تحصينات يومية»

« دعاء الخروج من المنزل »

جاء في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ حِينَئِذٍ: هُدِيَ، وَكُفِيَ، وَوُقِيَ، فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ؟". (رواه أبو داود والترمذي وغيرهما وصححه الألباني).

عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال:

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أَضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ."

الراوي: أم سلمة رضي الله عنها.

المصدر: رواه أبو داود (5094)، والترمذي (3427)، والنسائي (5486)، وابن ماجه (3882)، وصححه الألباني.

« دعاء دخول المنزل ».

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء. وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتم العشاء." (رواه مسلم).

«دعاء النظر إلى المرأة»

الصيغة التي رواها بعض أهل العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو اعتمدوها هي: "اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي." الدرجة الحديثية: هذا اللفظ رُوي بأسانيد فيها ضعف، ولكنه حسنٌ في المعنى، ويستعمله العلماء والناس كدعاء مناسب لهذا الموقف. (دخول الخلاء)

عن أنس^{رض} قال: « كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال:

« اللهم أني أعوذ بك من الخبث والخبائث » ،

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان النبي ﷺ إذا خرج من الخلاء »

قال: « غفرانك » .

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

أذكار الصباح

اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت
وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك.

٤ مرات

أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله
وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما
بعده، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما
بعده، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب
أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر.

اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض
رب كل شئ ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك
من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف
على نفسي سوء، أو أجره إلى مسلم.

آية الكرسي

٣ مرات

اللهم عافني في بدني، اللهم عافني
في سمعي، اللهم عافني في بصري
لا إله إلا أنت. اللهم إني أعوذ بك
من الكفر والفسق، وأعوذ بك من
عذاب القبر لا إله إلا أنت.

٣ مرات

اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت،
خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت، أعوذ بك
من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك
علي وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه
لا يغفر الذنوب إلا أنت.

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

٧ مرات

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.

٣ مرات

رضيت بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً.

٣ مرات

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير.

١٠ مرات

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

٣ مرات

أستغفر الله وأتوب إليه.

مائة مرة

سبحان الله وبحمده.

مائة مرة

أذكار المساء

تصميم :
بسمة رضوان

أمسينا وأمسى الملك لله ، و
الحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، رب أسألك خير ما
في هذه الليلة وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شر ما في
هذه الليلة وشر ما بعدها ، رب أعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب في
النار وعذاب في القبر (مرة واحدة)

آية الكرسي (مرة واحدة)
سورة الإخلاص (٣ مرات)
سورة الناس (٣ مرات)
سورة الفلق (٣ مرات)

اللهم فاطر السموات
والأرض ، عالم الغيب والشهادة ،
رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت
، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان
وشركه ، وأن أقترف على نفسي سوءا ،
أو أجره إلى مسلم (مرة واحدة)

اللهم إني أسألك العافية في الدنيا
والآخرة . اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني
ودنياي ، وأهلي ومالي . اللهم استر عوراتي وامن روعاتي .
اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن
يميني وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ
بقضمتك من أن أغتال من تحتي
(مرة واحدة)

لا إله إلا الله ، وحده
لا شريك له ، له الملك ، وله
الحمد ، وهو على كل شيء
قدير (مائة مرة)

أعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما
خلق (٣ مرات)

سبحان الله
وبحمده (مائة مرة)

بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الأرض ولا
في السماء وهو السميع
العليم (٣ مرات)

اللهم عافني في بدني ،
اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني
في بصري ، لا إله إلا أنت . اللهم إني أعوذ بك
من الكفر و الفقر . اللهم إني أعوذ بك
من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت
(٣ مرات)

اللهم بك أمسينا ،
وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك
نموت وإليك المصير
(مرة واحدة)

اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت
خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما
استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء
لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
(مرة واحدة)

يا حي يا قيوم برحمتك
أستغيث أصلح لي شأني كله ،
ولا تكلني إلى نفسي طرفة
عين (مرة واحدة)

كيف أعرف أن الله يحبني؟!!!

إذا أرت أن تعرف عند الله مقامك!

فانظر فيما أقامك، إذا عم يشغلك بالطاعات، يمر عليك يومك بحسنات، بتسبيح، بذكر، بتصلي صلواتك، حنوناً، سهلاً، ليناً، إذاً الله يحبك، وان كنت تبتلاً، ف هو يحبك، وان كنت في إدباراً عن الله، وكنت صاحب سقطات وعثرات ولم تكن مبتلياً، فاحذر! فقد تكون مستدرج إلى النار (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ).

خطيرة أن الانسان ما يبتلى، أحياناً من علامات الحب الابتلاء.

مفتاح المحبة الإلهية هو: اتباع سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ظاهراً وباطناً، هل أنت تحب طاعة الله؟

هل قلبك مطمئن بذكر الله؟

هل تحب أن تعمل الأعمال الصالحة؟

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إني قد أحببت فلاناً فأحبه. فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض." (متفق عليه)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ فقال: "إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله. فقيل: كيف يستعمله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل موته، ثم يقبضه عليه." (صحيح الترمذي)

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين." (متفق عليه).

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه، كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب تخافون عليه." (صحيح ابن حبان)

أعلى مراتب المحبة أن يرتقي العبد من أداء الواجبات إلى الإكثار من النوافل.

الحديث القدسي (جزء منه):

"... وما يزال عبيد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه." (صحيح البخاري)

هذا هو المفتاح الذي ذكره القرآن لنيل محبة الله.

قال تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ}

التفكر في السيرة: قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهدية في التعامل، والأكل، والنوم، والعبادة، ومحاولة تطبيقها.

التحلي بالأخلاق النبوية: العمل على أن تكون حنوناً، سهلاً، ليناً، وتبتعد عن الغضب والغلظة.

عندما تتعرض لابتلاء (مرض، خسارة، ضيق):

حُسن الظن: لا تتهم ربك، بل ظن به خيراً وتذكر أن هذا الابتلاء هو تطهير ورفع للدرجات، كما أن الله يحمي عبده من الدنيا.

الرضا: تدريب النفس على قول: "الحمد لله على كل حال"،
والبحث عن الحكمة وراء هذا الابتلاء بدلاً من التذمر.
تذكر دائماً: القليل الدائم خير من الكثير المنقطع. ابدأ بخطوات
بسيطة وداوم عليها.
لتعزيز القبول في الأرض ومحبة الله، عليك أن تحب من أحبه
الله.
المجالسة: اجلس مع الصالحين، وشارك في مجالس الذكر
والخير.
التشجيع: شجع إخوانك وأهلك على الطاعة.
الدعاء: أدع لنفسك ولسائر المسلمين بالهداية والثبات.
الكاتبة: ايمان مصطفى الداعية إلى الله

لن يفتح صحيفتك إن لم تكن تصلي، حتى لو كانت مليئة بالذكر والتسبيح والعمل الصالح، والصيام وجميع الأعمال الخيرية، فالصلاة هي عمود الدين، هي الحبل المتصل بين السماء والأرض، وهي أول ما يُسأل عنه العبد حين يقف وحيداً بين يدي خالقه. فإذا ضاع العمود، انهار البناء مهما كان جمال زخرفته من صدقات وأعمال بر.

إن قيمة أعمالنا ليست بكثرتها فحسب، بل بقبولها، ومفتاح هذا القبول هو الصلاة. وقد أكد النبي ﷺ على هذه الحقيقة الكبرى بقوله:

"أول ما يُحاسبُ به العبدُ يومَ القيامةِ الصلاةُ، فإن صلحت صلح سائرُ عمله، وإن فسدتُ فسدَ سائرُ عمله."

فما فائدة الصيام وتعب الجوع، وما فائدة التسبيح والذكر، إذا كان العبد قد قطع صلته بمصدر المدد ومولى النعم؟ إن الصلاة هي التي تمنح الصبغة الإيمانية لكل فعل آخر، وهي فريضة لا تسقط أبداً ما دام العقل حاضراً،

يا أخي ويا أختي، ارجع وصلِّ، فالיום أنت حيٌّ تتنفس، وغداً قد تكون رهين قبرك. لا تخذعَنَّك الأمانى وتقول "سأبدأ غداً"، فالموت لا يستأذن أحداً، والقبر ليس فيه سجادة صلاة لتعوض ما فاتك. اعمل ليومك وكأنه آخر يوم لك في الدنيا، فربما كانت السجدة التي تتردد فيها الآن هي طوق النجاة الوحيد الذي تملكه.

الصلاة ليست مجرد حركات، بل هي وقوف الذليل بين يدي العزيز، وهي راحة القلب من هموم الدنيا. فمن تركها فقد ضيع نفسه قبل أن يضيع دينه.

لن يفتح صحيفتك إن لم تكن تصلي، حتى لو كانت مليئة بالذكر والتسبيح والعمل الصالح والصيام وجميع الأعمال الخيرية، فالصلاة هي عمود الدين. وقد جاء في محكم التنزيل: "إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا" وفي الحديث الشريف: "أول ما يُحاسبُ به العبدُ يومَ القيامةِ الصلاةُ، فإن صلحت صلح سائرُ عمله، وإن فسدتُ فسدَ سائرُ عمله". فالصلاة هي الرابط بين العبد وربه، ومفتاح قبول سائر الأعمال.

إن الله بابه مفتوح دائماً للتائبين، وهو يدعوك الآن لتلحق بركب المصلين قبل أن يغلق الكتاب وتجف الأقلام. استجب لنداء الرحمن، اجعل صلاتك هي أولويتك، وصحح مسارك مع الله، لكي تفتح صحيفتك يوم القيامة وهي تشرق بنور السجود، وتكون لك نجاةً وأماناً حين يشتد الكرب.

الكاتبة: ايمان مصطفى "الداعية إلى الله"

ختام الرحلة: الوصال بالجنة

هكذا، أيها المشتاق، نصل إلى نهاية هذه النزهة الروحانية والقلبية، بعد أن طفنا معاً في رياض الحب الحقيقي، وتأملنا في صفاته السامية التي ترفع الروح وتطهر النفس، وعرفنا أن هذا الحب ليس مجرد عاطفة، بل هو منهج وسلوك وعمل دؤوب.

لقد أدركنا أن الجنة المنشودة هي ثمرة لهذا الحب الصادق، وأن الوصول إليها يبدأ بخطوات واعية على الأرض: إخلاص في العبادة، صدق في النية، وحسن خلق مع الخلق. اجعل قلبك وعاءً صافياً لهذا الحب الإلهي، واجعل حياتك كلها مرآة تعكس هذا الجمال.

فلتكن هذه الصفحات زادك الذي لا ينفد، وبوصلتك التي لا تضل، حتى تلقى الحبيب في جنته، وتتم نزهة الشوق بنهاية الوصال الأبدي.

سيروا على بركة الله، وبشوق المحبين، دعاء الختام والأمنية الأخيرة، فلنرفع أكف الضراعة جميعاً، ونختم رحلتنا بهذا الدعاء، سائلين الله تعالى أن يبلغنا وإياكم منازل الصالحين:

اللهم يا حي يا قيوم، يا واسع العطاء والرحمة، يا ذا الجلال والإكرام، نسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلا، أن تجعلنا من أهل الفردوس الأعلى بلا سابقة عذاب ولا مناقشة حساب.

اللهم ارزقنا شوقاً صادقاً للقائك، وعملاً صالحاً يبلغنا جنتك.
اللهم ارزقنا النظر إلى وجهك الكريم، واجمعنا بنبينا محمد صلى
الله عليه وسلم تحت لواء الحمد، واجعلنا من رفقاءه في الجنة.
اللهم اختم بالصالحات أعمالنا، واجعل خير أعمالنا خواتيمها،
وخير أيامنا يوم لقائك. آمين.
هذه الجنة هي المنى، وهذا هو الغاية، فكونوا أيها الأحبة من
أهلها.
تمت بحمد الله.

الكاتبة: إيمان مصطفى "الداعية إلى الله"

نزهة المشتاق إلى الجنة

النهاية

نزهة المشتاق إلى الجنة

"نزهة المشتاق إلى الجنة"

هو مصنف شامل يهدف إلى تحريك القلوب وترغيب النفوس في طلب الجنة، من خلال استعراض وصفها وما أعد الله فيها لعباده الصالحين.

يجمع الكتاب ويشرح آيات القرآن الكريم التي ورد فيها ذكر الجنة ووصفها، ليكون القارئ على بصيرة من كلام الله تعالى. يستعرض الكتاب تفاصيل دقيقة عن صفات الجنة الحسية والمعنوية، وكيفية بنائها وما فيها من خيارات لا يتخيلها العقل. يحتوي على مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة المهمة التي تصف الجنة أهمية الكتاب

يُعد هذا الكتاب زادًا إيمانيًا للمسلم، فهو يربط القارئ بالهدف الأسمى من الحياة الدنيا، ويزيد من همته للعمل الصالح، ويفرس في القلب الشوق إلى لقاء الله والنعيم المقيم. هو بمثابة رحلة معرفية تفصيلية إلى دار السلام، تعتمد على النصوص الشرعية الثابتة.

الداعية إلى الله "إيمان مصطفى"

تصميم الغلاف

محمد

تنمغف إيجاترب
دار
للنشر والتوزيع

كيان
منزلة
المؤسسة: منار أحمد عبد النعم
الناشر: فاطمة نصر الدين